

{ورفعنا لك ذكرك}

قال مجاهد في تفسير قول الله - جل وعلا-: {وَرَفَعْنَا لَكَ ذِكْرَكَ} [الشرح: 4]: «لا أذكر إلا ذكرت معي، أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله»، وعن قتادة: «رفع الله ذكره في الدنيا والآخرة، فليس خطيب ولا متشهد ولا صاحب صلاة إلا وينادي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله»، ذكر ذلك ابن جرير في تفسيره بأسانيده [494/24].

وقرن الله - جل وعلا- ذكر اسمه بذكر نبيه صلى الله عليه وسلم، فقال: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ} [المائدة: 92]، وقال: {وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [التوبة: 71]، وقال: {فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ} [النساء: 59]، وقال: {وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [التوبة: 74]، وقال: {إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ} [الأحزاب: 57]، وقال: {أَلَمْ يَعْلَمُوا أَنَّهُ مَنِ جَادِدِ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [التوبة: 63]، وقال: {وَلَا يُحْرَمُونَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ} [التوبة: 29].